

تفسير الثعالبي

حكيمًا معناه يعلم ما ينبغي أن ييسر عبده إليه وفي ذلك حكمة لا يعلمها إلا هو سبحانه .
تفسير سورة والمرسلات وهي مكية في قول الجمهور .
وقيل فيها من المدني قوله تعالى وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون قال ابن مسعود نزلت هذه
السورة ونحن مع النبي ص - بحراء الحديث .
بسم الله الرحمن الرحيم .

قوله تعالى والمرسلات عرفا يعنى الرياح يتبع بعضها بعضا قاله ابن عباس وابن مسعود
ومجاهد وقتادة وقيل المرسلات الملائكة وقيل جماعات الانبياء وعرفا معناه افضالا من الله
تعالى ويحتمل ان يريد بقوله عرفا اي متتابعة ويحتمل ان يريد بالامر المعروف ويحتمل ان
يكون عرفا بمعنى والمرسلات الرياح التي يعرفها الناس ويعهدونها ثم عقب بذكر الصنف الضار
منها وهي العاصفات الشديدة القاصفة للشجر وغيره واختلف في قوله والناشرات فقال ابن
مسعود والحسن ومجاهد وقتادة هي الرياح تنشر رحمة الله ومطره وقيل الملائكة وقيل غير هذا
والفارقات قال ابن عباس وغيره هي الملائكة تفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام وقيل
هي آيات القرآن واما الملقيات ذكرا فهي في قول الجمهور الملائكة وقال آخرون هي الرسل
والذكر الكتب المنزلة والشرائع ومضمناتها والمعنى ان الذكر يلقي باعذار وانذار .
وقوله تعالى انما توعدون لواقع